

أذكار نصحنأ بها الرسول صلى الله عليه و سلم

(1) قول "سبحان الله وبحمده" 100 مرة.

فضلها: (1) قال النبي (ﷺ): "من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياها وإن كانت مثل زبد البحر).

(2) قال النبي (ﷺ): "من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة فى الجنة".

(3) قال النبي (ﷺ): "ألا أخبركم بأحب الكلام إلى الله؟ سبحان الله وبحمده".

الفوائد : (1) مغفرة الذنوب.

(2) غرس 100 نخلة فى الجنة.

(3) تذكر الله بأحب الكلام إليه.

(2) قول "أستغفر الله" 100 مرة.

فضلها: (1) قال تعالى : [من يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً].

(2) عن أنس بن مالك عن النبي (ﷺ) فيما يرويه عن ربه عز وجل "يا بن آدم لو بلغت ذنوبك عنان

السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى".

(3) قال النبي (ﷺ): "من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً

ورزقه من حيث لا يحتسب".

الفوائد : (1) مغفرة الذنوب.

(2) تفريج الهم والغم.

(3) توفيق الله لك ورزقك من حيث لا تحتسب.

الحب في الله

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار". متفق عليه

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله:"

إمام عادل ، وشاب نشأ في طاعة الله عز وجل، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال : إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه". متفق عليه

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "ان الله تعالى يقول يوم القيامة:

أين المتحابون بجلالي ؟ اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي" رواه مسلم

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا و لا تؤمنوا حتى تحابوا أو لا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم". رواه مسلم

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "قال الله عز وجل: المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغطهم النبيون والشهداء" رواه الترمذي

فضل الدعاء بظهر الغيب (أي الدعاء لأخيك بدون علمه)

قال الله تعالى: (والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا و لإخواننا الذين سبقونا بالإيمان)

وقال تعالى: (واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات)

وقال تعالى: (ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين ، يوم يقوم الحساب).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند

رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به: آمين ، ولك بمثل . " رواه مسلم

فضل الصلاة على الرسول صلى الله عليه و سلم

قال الله تعالى: [إن الله وملائكته يصلون على النبي، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه

وسلموا تسليما]

· قال رسول الله (ﷺ): (من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا) رواه مسلم.

· قال رسول الله (ﷺ): (إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فأكثروا عليّ من الصلاة فيه،

فإن صلاتكم معروضة عليّ). قالوا: يا رسول الله، وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أدمت؟ (قال:

يقول: بليت) قال: (إن الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء). رواه أبو داود.

· قال رسول الله (ﷺ): (رغم أنف رجلٍ ذكرت عنده فلم يصل علىّ). رواه الترمذي.

· قال رسول الله (ﷺ): (ما قعد قوم لا يذكرون الله عز وجل، ويصلون على النبي (ﷺ) إلا

كان عليهم حسرة يوم القيامة، وإن دخلوا الجنة للثواب) صحيح أحمد.

· قال رسول الله (ﷺ): (ما من أحد يسلم عليّ إلا رد الله عليّ روحي حتى أرد عليه

السلام). رواه أبو داود.

· قال رسول الله (ﷺ): (البخيل من ذكرت عنده فلم يصل عليّ). رواه الترمذي.

وعن أبي حميد الساعديّ رضى الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله ، كيف نصلى عليك؟ قال: قولوا: (اللهم صلّ على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد). متفق عليه

الصلاة

أولاً: معناها: الصلاة لها عدة معاني فقد تأتي بمعنى:

- 1- **الرحمة:** "هو الذي يصلي عليكم و ملائكته ليخرجكم من الظلمات الي النور" فالصلاة هنا بمعنى الرحمة (هو الذي يصلي عليكم أي يرحمكم) وقد تأتي بمعنى
- 2- **دعاء:** ففي الآية السابقة هو الذي يصلي عليكم أي يرحمكم - و ملائكته فصلاة الملائكة يقصد بها الدعاء لكم فصلاة الله علينا رحمة و صلاة الملائكة دعاء لنا و قد تأتي بمعنى
- 3- **الصلة:** فالصلاة هي الصلة أي الصلة بين العبد وربيه و أي شرف لك أن تتصل بربك خمس مرات يومياً أو أكثر

ثانياً: فضل الصلاة: "إن الصلاة كانت علي المؤمنين كتابا موقوتا"

أنظر لكلمة كتابا موقوتا أي مكتوبة عليكم في أوقاتها المحددة و بالتالي فكل الآيات و الأحاديث التي تتحدث عن فضل الصلاة تتحدث على أدائها في أول الوقت وليس مجرد أدائها

تعالوا نستمع لهذه الأحاديث:

- 1- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "بني الإسلام علي خمس شهادة ألا الله إلا الله و أن محمد رسول الله و أقام الصلاة و إيتاء الزكاة و صوم رمضان و حج البيت"
- 2- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "الصلاة عماد الدين من أقامها فقد أقام الدين و من هدمها فقد هدم الدين, "تخيل قيمة هذا الحديث فإذا تركت الصلاة أو أهملتها فقد هدمت كل معاني الدين في نفسك أما لو أقمتها فنفسك مستعدة لإقامة كل الدين فأول خطوة لإقامة الدين في نفسك أن تقيم الصلاة"
- 3- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "رأس الأمر الإسلام و عموده الصلاة"
- 4- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "ارئيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من دونه شيء؟ قالوا لا يبقى من دونه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا"
- 5- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "الصلوات الخمس و الجمعة إلي الجمعة و رمضان إلي رمضان و العمرة إلي العمرة كفارة لما بينهم" و كأن هناك ذنوب يكفرها الصلوات الخمس لكن هناك ذنوب أخرى تكفرها صلاة الجمعة لكن هناك ذنوب أشد لا يكفرها إلا رمضان و تبقى ذنوب معينة تحتاج الي العمرة"
- 6- يا رسول الله أرأيت إن صليت المكتوبات و حرمت الحرام أحللت الحلال أدخل الجنة - قال نعم
- 7- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "مفتاح الجنة الصلاة و الوضوء مفتاح الصلاة"
- 8- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "صلي فإن في الصلاة شفاء" نعم فلا يشفي القلوب إلا الصلاة
- 9- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "الصلاة نور المؤمنين"
- 10- عن عثمان بن عفان أنه توضحاً ثم قال لأحدثنكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم و لولا آية في كتاب الله ما حدثتكموه "لتبيننه للناس ولا تكتمونه" سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول "من توضحاً فأحسن الوضوء ثم دخل فصلى غفر له ما بينه و بين الصلاة الأخرى حتى يصلها"

- 11- لما جاء وفد ثقيف أنزلهم النبي المسجد ليكون أرق لقلوبهم و علمهم الصلاة و قال "لا خير في دين ليس فيه ركوع" بعض الناس يظن أن الأخلاق الحسنة والمعاملة الطيبة وأنفاق المال للفقراء يكفي لإرضاء الله و مع تسليمنا بأهمية هذه الأمور لكن الحديث واضح لا خير في دين ليس فيه ركوع أو صلاة
- 12- كانت آخر وصية للرسول صلى الله عليه و سلم حين حضره الموت "الصلاة و ما ملكت إيمانكم حتى جعل رسول الله صلى الله عليه و سلم يغرغر (بتردد) بها صدره و ما يكاد ينطلق بها لسانه" و كانت آخر ابتسامه للنبي للصلاة حين وجد ابوبكر يؤم المسلمين فنظر إليهم و هم يصلون فابتسم فرحة بهم
- 13- خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يوما "فقال و الذي نفسي بيده ثلاث مرات ثم أجهش بالبكاء فأكب كل رجل منا ييكبي لا ندري علي ماذا فلف ثم رفع رأسه في وجهه البشرى فكانت أحب إلينا من حمر النعم أي البشرى ثم قال ما من عبد يصل الصلوات الخمس و يصوم رمضان و يخرج الزكاة و يجتنب الكبائر السبع إلا فتحت له أبواب الجنة فقيل له :أدخل بسلام"
- 14- سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم أي العمل افضل فقال "الصلاة علي وقتها - قيل ثم أي - قال بر الوالدين - قيل ثم أي - قال الجهاد في سبيل الله "أفضل شيء تفعله في هذا الدين أن تصلي الصلاة في اول وقتها
- 15- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة فإن صلحت صلح العمل كله و أن فسدت فسد العمل كله" فتجهز يا أخي ليوم السؤال و أنظر إلى صلاتك أهى في اول الوقت أم لا أهى خاشعة أم لا هل سيقبلها الله أم لا

ثالثا: فضل صلاة الصبح والعصر: قال الله تعالى (حافظوا علي الصلوات والصلاة الوسطى) والصلاة الوسطى هي صلاة العصر

- 1- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "من صلى البردين دخل الجنة" متفق عليه. البردين الفجر و العصر فضمانك للجنة مرتبط بمحافظتك على صلاة الفجر و العصر
- 2- و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس و قبل غروبها"
- 3- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "من صلى الصبح فهو في ذمة الله" تخيل أنك في ذمة الله بأدائك لصلاة الصبح فهل يمكن أن يضرك شيء يا من أنت في ذمة الله أو تخيل العكس إنسان لا يصلي الصبح منذ 10 سنوات فهو محروم من ذمة الله منذ 10 سنوات
- 4- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل و ملائكة بالنهار و يجتمعون في صلاة الصبح و صلاة العصر ثم يعرج الذين أتوا فيكم فيسألهم الله و هو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم و هم يصلون و أتيناهم و هم يصلون" متفق عليه. فما أعظم أن تشهد لك الملائكة كل يوم، يارب عبدك وجدناه يصل، يارب عبدك تركناه يصل
- 5- صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم العصر ثم قال "أن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين"

رابعا: عقوبة تاركها بالكلية:

- 1- يصف القرآن الكريم لنا درجة من درجات النار الشديدة العذاب إسماها سقر يصفها القرآن بوصف مخيف "و ما أدراك ما سقر لا تبقي و لا تذر" فمن دخلها دمر لحمه و ذاب عظمه حتى يتحول إلى فتات و تعود مرة أخرى و هكذا فمن هم أهل سقر و لماذا دخلوها - ما سلككم في سقر: قالوا لم نكن من المصلين أن أول سبب لدخول سقر الرهيبه ترك الصلاة فتارك الصلاة يعلن ضمنا موافقته علي عذاب سقر

- 2- يقول تعالى "يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون" قالوا في تفسيرها هؤلاء الذين كانوا يسمعون حي على الفلاح و لا يستجيبون
- 3- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "بين الرجل و الكفر ترك الصلاة" و قال "العهد الذي بيننا و بينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر" و مفهوم الكفر هنا ليس أن تارك الصلاة كافر خارج عن ملة الإسلام هذا خطأ لكن المقصود هنا أن تارك الصلاة مسلم و لكن يعمل عمل من أعمال الكفار التي لا يفعلها إلا الكفار ألا و هو ترك الصلاة فهو ليس كافر و لكنه مقلد للكفار بتركه للصلاة
- 4- تارك الصلاة ملعون في الكتب السماوية و يحرم من شفاعة النبي و يبعد عن حوض النبي يوم القيامة و يحرم من استغفار الملائكة
- 5- تارك الصلاة تلغنه حتى ملابسه تقول "لولا سخرني الله لك لفررت منك" و تلغنه اللقمة فتقول "لعمرك الله تأكل من رزقه و لا تؤدي فريضته" فلم تعرض نفسك لكل هذه المصائب هلا حافظت علي صلاتك

خامسا : عقوبة جامع الصلوات

و نقصد بجامع الصلوات الذي يصلي الظهر بعد أذان العصر و العصر بعد أذان المغرب و المغرب بعد أذان العشاء و الفجر بعد شروق الشمس أو الذي يأتي بالليل و يصلي كل الصلوات سويا

- 1- "من جمع صلاتين من غير عذر فقد آتى بابا من أبواب الكبائر" فأنت بتركك لصلاة الصبح يوميا حتى تشرق الشمس تفتح باب الكبائر
- 2- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "لا تتركن صلاة متعمدا فإن من ترك صلاة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله"
- 3- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "خمس صلوات كتبهم الله على العباد من أتى بهن لم يضيع منهن شيئا جاء و له عهد عند الله أن يدخله الجنة و من يضيعهم استخفافا جاء و لا عهد له أن شاء عذبه و أن شاء أدخله الجنة"
- 4- و يقول تعالى "فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة و اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا" فما هذا الغي هو وادي في جهنم تستغيث منه جهنم نفسها. يقول ابن عباس ليس معنى أضاعوها تركوها بالكلية و لكن أخروها و جمعوها
- 5- و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله" أنظر لخطورة ترك صلاة العصر يحبط عملك فلا يقبل لتركك صلاة العصر
- 6- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "من ترك صلاة العصر فكأنما فقد أهله و ماله" فمصيبة ترك صلاة العصر مساوية و معادلة لمصيبة فقد اهلك و مالك
- 7- سئل النبي صلى الله عليه و سلم عن رجل لم يصلي حتى طلعت عليه الشمس فقال ذلك رجل بال الشيطان في أذنه" فكلم مرة بال الشيطان في أذنك منذ و جيت عليك صلاة الصبح أن الإنسان يكره رؤية بول الإنسان فكيف يبول الشيطان و أين في أذنك
- 8- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الصلاة "من حافظ عليها كانت له نوراً و برهاناً و نجاه يوم القيامة و من لم يحافظ عليها لم تكن له نوراً و لا برهاناً و لا نجاه و كان يوم القيامة مع قارون و فرعون و هامان و أبي بن خلف"

سادسا عقوبة مؤخر الصلاة :-

معناه يؤخر الظهر إلى قبل العصر بدقائق و العصر قبل المغرب بدقائق أي يصلها في آخر الوقت و ليس في أول الوقت

- 1- قال تعالى : "فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون" أثبتت الآية أنهم مصلين لم تقل الآية فويل للذين لا يصلون لا أنهم يصلون لكنهم يؤخرون الصلاة فماذا لهؤلاء توعدهم الله بالويل وهو وادي في جهنم كله عقارب وحيات يقول سعيد بن المسيب: فمن مات و هو مصر علي التأخير وعده الله هذا الوادي لو دخلت به الجبال لذابت من شدة حره
- 2- حديث النبي صلى الله عليه و سلم لعرام بن حصين "صلى قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب"
- 3- و يقول النبي صلى الله عليه و سلم "مررت ليلة أسري بي بأقوام ترضح رؤوسهم بالحجارة كلما رضخت عادت - فقلت من هؤلاء يا جبريل فقال هم الذين تتناقل رؤوسهم عن الصلاة"
- 4- و من صفات المنافقين - و إذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى - فهم يصلون و لكن بكسل شديد حتى تأخر لنهاية الوقت فيقوم بخطفها خطفا سريعا قبل الأذان التالي

*هذه هي الآيات و الأحاديث و الآثار التي وردت في خطورة ترك أو جمع أو تأخير الصلاة فانظر لخطورة هذا الأمر و أنا أوجه هذا الكلام ليس لك فقط و لكن لكل إنسان له أب أو أم أو أخ أو أقارب أو جار أو حبيب لا يصلي أخبره بهذا الكلام ليفيده

ملحوظة طلاء الأظافر للنساء لا يجوز الوضوء عليه لأنه يمنع وصول الماء إلى الأظافر و بالتالي يبطل الوضوء و بالتالي يبطل الصلاة فلا تضعي فريضة الإسلام الكبرى من اجل أمر بسيط

***و يبقى سؤال في النهاية:** بالنسبة للصلوات التي تركتها في الماضي هل أعيدها ليغفر الله لي أم لا؟؟؟

هناك رأيان للعلماء رأي يقول بوجوب إعادتها

ورأي آخر يقول بأنه لا تعاد هذه الصلوات و إنما يكفرها توبتك و بداية انتظامك في الصلاة و الإكثار من السنن و هذا الرأي هو الأولى فيكفيك توبتك و عزمك على الانتظام في الصلاة و حرصك على سنن الصلاة فتب إلى الله يغفر لك ما قد مضى.

فضل مجالس الذكر

- قال الله سبحانه: [والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرًا عظيمًا] [الأحزاب].
- قال الله سبحانه: [الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب] [الرعد].
- وفى الحديث القدسي يقول الله تعالى: (أنا عند طن عبدى بى، وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى، وإن ذكرنى فى ملاً ذكرته فى ملاً خير منه).
- وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (سبق المفردون) قالوا: وما المفردون؛ يا رسول الله: قال ﷺ: (الذاكرون الله كثيراً والذاكرات). حديث صحيح.
- وعن عبد الله بن يسر، أن أعرابياً قال لرسول الله ﷺ: إن شرائع الإسلام قد كثرت على. فأنبئنى منها بشيء أتشبه به قال ﷺ: (لا يزال لسائك رطباً من ذكر الله عز وجل). رواه ابن ماجه.
- عن أبى هريرة، وأبى سعيد الخدرى شهدا على النبى ﷺ أنه قال: (لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده). صحيح مسلم.
- عن النبى ﷺ قال: (إن لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة، فضلاً يتبعون مجالس الذكر، فإذا وجدوا مجلساً فيه ذكر قعدو معهم، وحف بعضهم بعضاً بأجنتهم، حتى يملئوا ما بينهم وبين السماء الدنيا، فإذا تفرقوا عرجوا وصعدوا إلى السماء. قال فيسألهم الله عز وجل وهو أعلم بهم: من أين جئتم؟ فيقولون: جئنا من عند عباد لك فى الأرض، يسبحونك ويكبرونك، ويهللونك، ويحمدونك، ويسألونك. قال: وماذا يسألونى؛ قالوا: يسألونك جنتك قال: وهل رأوا جنتى؛ قالوا: لا. أى رب! قال: فكيف لو رأوا جنتى؛ قالوا: ويستجيرونك. قال: ومم يستجيرونى؟ قالوا: من نارك يارب! قال: وهل رأوا نارى؟ قالوا: لا قال: فكيف لو رأوا نارى؛ قالوا: ويستغفرونك. قال: فيقول: قد غفرت لهم. فأعطيتهم ما سألوا، وأجرتهم مما استجاروا. قال: فيقولون: رب! فيهم فلان. عبد خطاء. إنما مر فجلس معهم. قال: فيقول: وله غفرت. هم القوم لا يشقى بهم جليسهم). صحيح مسلم، البخارى.
- وقال تعالى: [واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه، ولا تعد أعينك عنهم

الخشوع في الصلاة

قال تعالى " وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين. " سورة البقرة.

يجب أن تعرف أن الصلاة هي مقابلة لله عز وجل ، وهي المدخل على الله ، والسبيل الأساسي لمعرفة الله ومعرفة الله هي سر الوجود.

و يجب أن تعلم :لماذا تعيش في الدنيا؟

1-قال تعالى " وما خلقت الجن و الأنس إلا ليعبدون. " سورة الذاريات.

أنت تعيش في الدنيا لمعرفة الله أي أن حب الله هو الغاية ، و أن الدنيا فانية و لم يبقى سوى محبة الله.

2-قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " كل الناس يغدوا ،فبائع نفسه معتقها أو موبقها."

3- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " مالي و الدنيا و مال الدنيا و مالي ،إنما مثلي و مثل الدنيا كمثل رجل سار في يوم شديد الحر فاستظل تحت شجرة ساعة ثم راح و تركها."

نماذج للخشوع (المحسين لله)

1- يقول ابن القيم في القلب شغف (تفرق أو تمزق) لا يلمه إلا الإقبال على الله ، و في القلب وحشة لا يزيلها إلا الأنس بالله ، و في القلب خوف و قلق لا يذهب إلا الفرار إلى الله ، و في القلب حسرة لا يطفؤها إلا الرضا بالله عز و جل.

2- يقول ابن القيم إذا استغنى الناس بالدنيا فاستغنى أنت بالله ، و إذا فرح الناس بالدنيا ففرح أنت بالله ، و إذا أنس الناس بأحبابهم إتنس أنت بالله ، و إذا ذهب الناس إلى ملوكهم و كباثرهم يسألونهم الرزق و يتوددون إليهم فتودد أنت إلى الله.

3- يقول ابن القيم لا تسأم من الوقوف على بابه ولو طردت ، ولا تقطع الاعتذار ولو ردت فإذا فتح الباب للمقبولين فأدخل دخول المتطفلين و أبسط يدك على بابه و قل له مسكين فتصدق عليه.

4- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " تعس عبد الدرهم ، تعس عبد الدينار."

5- يقول ابن تيمية مساكين أهل الدنيا خرجوا من الدنيا و ما ذاقوا أحلى ما فيها ، فقيل له ما أحلى ما فيها قال حب الله عز وجل.

6- بينما النبي صلى الله عليه و سلم جالس في المسجد إذا دخل رجل فسلم على النبي صلى الله عليه و سلم ثم قام فصلى فلما انتهى من صلاته ذهب إلى النبي فسلم عليه فرد عليه النبي السلام و قال له أذهب فصلي فانك لم تصلي ، فذهب فصلى ثم عاد إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال: له النبي أذهب فصلي فانك لم تصلي (راح و رجع ثلاث مرات) أذهب فصلي فانك لم تصلي ، قال فالذي بعثك بالحق لا أحسن غيرها فعلمني ، فقال له النبي صلى الله عليه و سلم "إذا عتمت إلى الصلاة فكبر ،ثم اقرأ ما تيسر معك من قرآن ،ثم أركع حتى تطمئن راکعا ،ثم ارفع حتى تعتدل قائما،ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ،ثم اجلس حتى تطمئن جالسا ،ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ،و اجعل ذلك في صلاتك كلها."

7- سؤل النبي عن الالتفات في الصلاة فقال ذلك اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد.

8- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته " ، قيل كيف يا رسول الله قال "لا يتم ركوعها ولا سجودها."

9- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "أن الرجل إذا صلى الصلاة فلم يتم ركوعها ولا سجودها لفت كما يلف الثوب الخلق(الرديء) فتلقى في وجهه ،تقول له ضعك الله كما ضعنتي."

- 10- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن الله يقبل على العبد في صلاته ما لم يلتفت ، فإذا صرف العبد وجهه أنصرف الله عنه."
- 11- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا ينظر الله إلى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعه و سجوده."
- 12- إذا ألتفت عبد في صلاته يقول الله " إلى خير مني؟ أوجدت من يرحمك خير مني ؟ أيقبل عليك و تقبل أنت على غيره."
- 13- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ليس للعبد من صلاته إلا ما عقل منها."
- 14- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن الرجل ليصلي الصلاة فلا يكتب له إلا ثلثها أو ربعها أو سدسها أو ثمنها أو عشرها."
- 15- سيدنا طلحة الأنصاري رضي الله عنه و أرضاه وقف يصلي في بستانه ، رأى طيرا طلع من وسط الشجر فتعلق عيناه بالطير حتى خرج ،حتى نسي كم صلى فذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبكي ويقول يا رسول الله انشغلت بالطائر في البستان حتى نسيت كم صليت يا رسول الله ، البستان صدقة في سبيل الله ضعه حيث شئت لعل الله يغفر لي.
- 16- يقول الإمام الغزالي إن الرجل ليسجد السجدة يظن إنه تقرب بها لله عز و جل و والله إن ذنب هذه السجدة لو وزع على أهل بلده لهلكوا ، قيل كيف تقول هذا ، قال يسجد برأسه بين يد مولاه و قلبه منشغل باللهو و المعاصي و الشهوات و حب الدنيا فأى سجدة لله هذه.
- 17- قال تعالى "يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة و أنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون." سورة النساء. (يوجد ناس ليست بسكارى و لن لا تفهم ما تقول أي أشد من السكرانين).
- 18- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " و جعلت قرعة عيني في الصلاة." (أي لا يملأ عيني إلا الصلاة).
- 19- يقولون أن رسول الله إذا حذبه أمر (واجهة مشكلة) أو أهمه أمر فزع إلى الصلاة.
- 20- تقل السيدة خديجة طول الليل يصلي و طول النهار يدعوا إلى الله ،تقول يا رسول الله أفلا تنام ،يقول لها مضى عهد النوم يا خديجة .
- 21- السيدة عائشة تقول أفلا تنام بجواري يا رسول الله ، يقول دعيني أقوم إلى ربي ساعة.
- 22- يقول أنس ابن مالك و المسجد خالي فرأيت جزع نخلة في وسط المسجد ، فعجبت هذا المكان لم يكن به جزع نخلة ، فظلمت أقترب و أقترب فإذا هذا الجزع هو رسول الله واقف يصلي يقول فأقترب منه فإذا هو النبي فقلت هذه فرصتي أصلي أنا و النبي وحدي ، فوقف بجواره ففتح سورة البقرة قلت يسجد عند المائة فأكمل سورة البقرة ، فقلت يختمها و يركع ففتح آل عمران ، فقلت يسجد عند المائة فأتمها ، فقلت يختمها و يركع ففتح سورة النساء ، فقلت يسجد عند المائة فأكمل سورة النساء ، يقول أنس ابن مالك حتى هممت بأمر سوء ، قيل ما ذلك قال هممت أن أجلس و أدع النبي واقفا ، ثم ركع فكان ركوعه قريبا من قيامه ، كان يقرأ مسترسلا إذا مر بأية تذكروا بالجنة سكنت فأسمعه يقول اللهم إني أسألك الجنة و إذا مر بأية تخوف من النار سكنت فأسمعه يقول اللهم إني أعوذ بك من النار ثم ركع يقول سبحان ربنا العظيم يكثر منها ثم رفع فكان وقوفه قريبا من ركوعه أسمعه يقول ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملئ السماوات و ملئ الأرض ملئ ما بينهما من شئ بعد ، ثم سجد فكان سجوده قريبا من وقوفه يدعو الله كثيرا في سجوده.
- 23- يقول ربيعة بن كعب كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار و أبيت عند بابه بالليل فلا أزال أسمعه و هو يصلي يقول سبحان ربي سبحان ربي سبحان ربي يقول ،حتى أمل أو تغلبنى عيني فأنام ، فأقوم من نومي فأسمعه يقول سبحان ربي سبحان ربي ، فقال لي يوما يا ربيعة ، قلت نعم ، قال سلني أعطك (كان سن ربيعة 14 سنة) ، فقال أنظرنني حتى أنظر يا رسول الله ، فقلت لنفسي أياك أن تطلب يا ربيعة شئ من الدنيا فوالله ستفنى فعدت إليه و قلت له يا رسول الله أسألك مرافقتك في الجنة ، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أو غير ذلك يا ربيعة ، قلت لا و الذي بعثك بالحق لا أريد غيرها ، قال فأعني على نفسك بكثرة السجود.
- 24- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع قال خشع لك سمعي و بصري و مخي و عظمي.

نماذج الخاشعين:

1- عورة ابن الزبير (هو ابن الزبير ابن العوام و خالته السيدة خديجة) أصاب قدمه السرطان قالوا له لا بد أن تقطع قدمك ، قالوا له نسقيك المسكر ، قال لا أستعين بغضب الله على طاعة الله ، فقالوا نسقيك المرقد (شئ ينيم) ، فقال لا أحب أن يسلب جزء من أعضائي و أنا نائم ، قالوا فأتني بالرجال تمسكك ، قال أنا أعينكم على نفسي ، قيل له كيف ، قال دعوني أصلي فإذا وجدتني لا أتحرك و قد سكنت جوارحي و استقرت فأنظرنني حتي أسجد فإذا سجدت فما عدت في الدنيا فافعلوا ما شئتم ، يقولون جاء الطبيب فأنظره لما سجد فأتى بالمنشار يقطع القدم يعرق الرجل ولا يصرخ نسمعه وهو يقول لا إله إلا الله لا إله إلا الله رضيت بالله ربا و بالإسلام ديناً و بمحمد نبي و رسولا حتى أغشى عليه ولم يصرخ صرخة ، فلما أفاق أتوه بقدمه فنظر إليها و قال : أقسم بالله إنني ما مشيت عليك إلى حرام و يعلم الله لكم وقفت عليك في الليل قائما لله ، فقال له أحد أصحابه يا عورة أبشر جزء من جسدك سبقك إلى الجنة ، فقال والله ما عزني أحد أفضل من هذا العزاء.

2- كان الحسن بن علي إذا دخل في الصلاة يجدونه يرتعد و يتزلزل و يتلون وجهه ، فيقولوا له لماذا يحدث لك ذلك ، فيقول أتدرون بين يدي من أكون الآن.

3- الإمام علي بن أبي طالب إذا توضع يرتجف ، فيقولوا له يا أمير المؤمنين لماذا ترتجف كلما توضع ، فقال الآن أحمل الأمانة التي عرضت على السماوات و الأرض و الجبال فأبين أن يحملنها و أشفقنا منها و حملتها أنا حملتها أنا.

4- سؤل حاتم الأصم كيف تخشع في صلاتك ، فقال أخشع في صلاتي بأن أقوم فأكبر و أتخيل أن الكعبة بين عيني و أن الصراط تحت قدمي و أن الجنة عن يميني و أن النار على شمالي و أن ملك الموت و رأي و أن رسول الله يتأمل صلاتي و أظنها آخر صلاة لي فأكبر لله تعظيما و أقرأ بتدبير و أركع بخضوع و أسجد بخضوع و أجعل في صلاتي الخوف من الله و الرجاء في رحمته ثم أسلم و أقول أتراها قبلت أم لا.

5- قال تعالى " ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله. " سورة الحديد. يقول ابن مسعود لما نزلت ما كان بين إسلامنا و نزول هذه الآية إلا أربعة سنوات فعاتبنا ربنا على قلة خشوعنا فيكينا لمعاتبه الله لنا ، فكنا نخرج نعاتب بعضنا البعض نقول أسمعنا قول الله " ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله " فيسقط الرجل منا يبكي على نفسه على عتاب الله له.

6- يقول الإمام الغزالي أجمع قلبك و أبحث عن قلبك في ثلاث مواطن عند قراءة القران و عند الصلاة و عند ذكر الموت فإن لم تجد لك قلب في هذه الثلاثة فسل الله أن يمن عليك بقلب لك.

أنواع المصلين:

مضيع الوقت ، مضيع الوضوء ، مضيع الأركان الظاهرة ، مضيع الخشوع : معاقب على صلاته

محافظ على الوقت ، محافظ على الوضوء ، محافظ على الأركان الظاهرة ، مضيع الخشوع تماما : يحاسب على صلاته حسابا شديدا.

محافظ على الوقت ، محافظ على الوضوء ، محافظ على الأركان الظاهرة ، يجاهد شيطانه في الصلاة : هو في صلاة جهاد وله أجران أجر الصلاة فيما خشع فيه و أجر مجاهدة الشيطان.

محافظ على الوقت ، محافظ على الوضوء ، محافظ على الأركان الظاهرة ، خاشع في صلاته.

5-محافظ على الوقت ، محافظ على الوضوء ، محافظ على الأركان الظاهرة ، خاضع قلبه و مسلمه له فليس في الدنيا هو عند الله عز و جل فما عاد موصول بعلائق الدنيا و ما عاد يرى أو يسمع فلا ربما مات الناس من حوله و خاشع موصول بالله و هذا هو المقصود بقول النبي " و جعلت قره عيني في الصلاة. "

كيف تخشع

1- طلع الدنيا من قلبك ، و طلع شهواتك و معاصيك.

* (أمثلة)

- بن عطاء الله في الحكم يقول كيف يشرق قلب صور الدنيا منطبعة داخله أم كيف يرحل الرجل إلى الله و هو لم يتطهر من نجاسة غفلاته.

- جاء رجل للإمام أحمد بن حنبل فقال يا إمام اعد طهوري (أجهز ماء الوضوء) وأنام مبكرا أريد قيام الليل و صلاة الفجر ولا أستيقظ ، فقال له الإمام أحمد ذنوبك قيدتك ، ثم قال له لا تعصي الله بالنهار تقوم بالليل و تصلي الفجر.

2- تفهم حركات الصلاة الظاهرة (معناها أه).

الوضوء : تطهير الجسم و الروح.

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "إذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه ، فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من تحت أذنيه ، فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أطراف يده ، فإذا غسل رأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من تحت أذنيه ، فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أطراف قدميه."

ستر العورة واستقبال القبلة : ستر العورة من الظاهر و الاستغفار من عورة الباطن. أما بالنسبة للقبلة فمن العيب توجه الوجه و تحجب القلب.

النية : النية إقامة الصلاة ليس الصلاة.

خلع النعل : خلع الدنيا مع النعل.

قول الله و أكبر : أي لا يوجد أكبر ولا أقوى من الله و يجب استشعارها.

أرفع يدك : و أرمي الدنيا خلفك.

الوقوف : يجب أن تعرف أن وقوفك بين يدي الله.

اليد اليمين على اليد الشمال : للأدب.

الفاتحة : حديث قدسي "قسمت الصلاة بيني و بين عبدي نصفين ، و لعبدي ما سأل ، فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) ، قال الله : حمدني عبدي ، و إذا قال (الرحمن الرحيم) ، قال الله تعالى : أثنى علي عبدي ، و إذا قال (مالك يوم الدين) ، قال الله : مجدني عبدي ، فإذا قال (إياك نعبد و إياك نستعين) ، قال الله : هذا بيني و بين عبدي و لعبدي ما سأل ، فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم) ، قال الله : هذا لعبدي و لعبدي ما سأل.

الركوع : أحنى ظهرك لله وحده ، أحنى قلبك مع ظهرك.

الوقوف : حمدا لله أن جعل صلبك يستقيم.

السجود : تمكن أعز شئ في جسدك و هو الوجه من أدل شئ في الوجود و هو التراب ، ثم إن أصلك من تراب فأنت ترد الفرع للأصل ، قل سبحان ربنا الأعلى ثلاث مرات ليستقر المعنى في القلب ثم ادعي.

الجلوس ثم السجود : ليس كافي سجدة واحدة لله.

التشهد : التحيات لله و الصلوات و الطيبات : (أستشعر بعظمة الله)

السلام عليك أيها النبي : (سلم على النبي مع المعرفة أن النبي سيرد عليك قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "وما من عبد يصلي وسلم علي إلا رد الله عليا روحي فأرد السلام.

السلام علينا و على عباد الله الصالحين : (الآن قمتمك ارتفعت سلم على نفسك و ستحتاج لصحبة الصالحين).

أشهد أن لا اله إلا الله : (أنت متأكد بوجوده رغم عدم رؤيتك له).

ترفع السبابة : (حيث قول الشهادة بالقلب واللسان).

الهم صلي على محمد و على ألي محمد كما صليت على إبراهيم و إلي إبراهيم : (تذكر الأمم التي قبلك حيث أنك منتمي لهم و ليس للحضارة الغربية).

السلام : الجانب اليمين للملك اليمين لكتابة الحسنات ، الجانب الشمال أنا تبت يا ملك الشمال .

و أستغفر ثلاث مرات (أستغفر الله الذي لا اله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه) على التقصير الذي حدث في الصلاة .

ثم قول (اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام) حيث أن هذه الجملة ستقولها لله في الجنة عندما يكشف الحجب ، يناديك الله يقول يا أهل الجنة سلام عليكم ، فيقولون اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام .

(اللهم أعني على ذكرك شكرك و حسن عبادتك) لتكون صلاتك القادمة أيضا حلوة .

السنن و قيام الليل

قال تعالى في حديثه القدسي " ما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه."

يجب أن تعرف أن الصلاة متوعدة في كل جزئيات حياتنا ، لكل شئ صلته.

*الخميس صلوات المفروضات:

الطهر : وقت العمل.

العصر : بعد العمل.

المغرب : بعد الراحة.

العشاء : قبل النزول.

الفجر : وقت النوم.

*لماذا تفرقت الصلاة و ليس كله وراء بعضه (و نخلص) ؟

حتى نظل على اتصال دائم بالله .قال تعالى " إن الصلاة تنهى عن الفحشاء و المنكر."
كأن الصلاة تنادي عليك ، يقول لك المؤذن أيها المؤمن إن كنت قد أصبت و أحسنت في
الساعات الماضية فأجتهد في الساعات التالية ، و إن كنت قد أخطأت في الساعات
الماضية فكفر و أمحو ساعة بساعة.

• إذا كنت محتاج شئ من الله : عليك بصلاة الحاجة.

إذا كنت مش عارف تأخذ قرار: عليك بصلاة الاستخارة.

إذا عملت ذنب و ندمت عليه : عليك بصلاة التوبة.

إذا فرح الأمة كلها : عليهم بصلاة العيد.

إذا مت : يصلا عليك صلاة الجنابة.

السنن

أولا : السنن المؤكدة

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " من صلى في يوم و ليلة أثنى عشرة ركعة بني له بيتا في الجنة. "

ما هم الأثنى عشرة ركعة : 2 قبل الفجر (الصبح).

4 قبل الظهر (أو 2).

2 بعد الظهر (أو 4).

2 بعد المغرب.

2 بعد العشاء.

ثواب سنة الفجر:

- 1- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " ركعتي الصبح خير من الدنيا و ما فيها. "
- 2- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " ركعتي الصبح هما أحب إلي من الدنيا جميعا. "
- 3- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " لا تدعوا ركعتي الفجر و لو طار دتكم الخيل. "
- 4- تقول السيدة عائشة كان الرسول يخففها حتى أشك أصلى بأم الكتاب ، أصلى بفاتحة الكتاب.

ثانيا : السنن الغير مؤكدة :

هي التي حافظ عليها الرسول أحيانا و تركها أحيانا.

• وهما :

*2 أو 4 قبل العصر. قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " رحم الله أمري صلى

أربعاً قبل العصر."

*2 قبل المغرب. قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " صلوا قبل المغرب (بين

الأذان

و الإقامة) ، صلوا قبل المغرب ، صلوا قبل المغرب لمن شاء."

*2 قبل العشاء. قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " بين كل أذانين صلاة لمن

شاء."

*ركعة وتر. قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً."

. قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " يا أهل القرآن أوتروا فإن الله وتر

يحب الوتر و يثيب عليها."

. يقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه إن الوتر ليس بحتم (فرض) و لكنه سنة نبينا

و هو ليس من الصلوات المكتوبات و لكنه سنة النبي وما تركه النبي في حصر (مرض)

ولا سفر (صحة).

. سأل النبي أبو بكر متى توتر قال يا رسول الله أول الليل بعد العتمة (بعد صلاة

العشاء) ، قال النبي و أنت يا عمر متى توتر قال يا رسول الله آخر الليل ، فقال النبي

أما أنت يا أبا بكر قد أخذت بالثقة ، أما أنت يا عمر فقد أخذت بالقوة.

. ممكن أن تفعل شئ بكذا نية ، مثال : تصلي ركعتين تحية المسجد ، وفي نفس

الوقت سنة الظهر ، وفي نفس الوقت قضاء حاجة ، و هما استخارة و بذلك

تأخذ ثواب الأربع صلوات.

مثال آخر تصوم يوم بنية يوم الخميس ، و في نفس الوقت سنة شوال ، و هما هما يم

من أيام 3 أيام الشهر(أوصانا النبي بصوم 3 أيام من كل شهر) و بذلك أخذت ثواب

الثلاث أيام.

صلاة الحاجة (2 ركعة)

إذا كنت تتمنى شئ من الله أو عندك مشكلة فصلتي صلاة الحاجة ، أتسأل الناس وتنسى الله.

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " من توضع فأسبغ الوضوء ثم صلى ركعتين ، سأل الله فيهما ما شاء إلا أعطاه الله ما سأل معجلاً أو مؤخراً."

*ما هو دعاء صلاة الحاجة ؟ لا اله إلا أنت الحليم الكريم ، لا اله إلا أنت رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين ، اللهم إني أسألك بموجبات رحمتك و عزائم مغفرتك و الغنيمة من كل بر و السلامة من كل أثم و الفوز بالجنة و النجاة من النار ، لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة لك فيها رضا و ليا فيها صلاح إلا قضيتها و يسرتها برحمتك يا أرحم الراحمين .وَأدعي

صلاة الاستخارة (2 ركعة)

.يقولون الصحابة ، كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعلمنا الاستخارة في الأمر كله. ..قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " الاستخارة لا تأتي إلا بخير."

...حيث أن الاستخارة تخرج الموضوع من الاختيار الشخصي و تجعل الله هو الذي يختار لك.

ما هو دعاء صلاة الاستخارة ؟ " اللهم إني أستخيرك بعلمك و أستقدرك بقدرتك و أسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر و تعلم ولا أعلم و أنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني و معاشي و عاقبة أمري فيسره لي و يسرنه لي و بارك لي فيه ، و إن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني و معاشي و عاقبة أمري فأصرفه عني و أصرفني عنه و قدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به يا أرحم الراحمين."

صلاة الضحى (2 أو 4 أو 6 ركعات)

.موعدھا من بعد شروق الشمس ب 20 دقيقة حتى قبل صلاة الظهر ب 20 دقيقة.

..قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "في الإنسان ستون و ثلاث مائة (360) مفصل عليك أن تتصدق عن كل مفصل في كل يوم صدقة.قالوا من يطيق هذا يا رسول الله.فقال النبي ركعتا الضحى تجزء عن ذلك.

...يقول أبو هريرة : أوصاني رسول الله صلى الله عليه و سلم بثلاث أشياء صيام ثلاث أيام من كل شهر و ركعتي الضحى و أن أوتر قبل أن أنام.

صلاة قيام الليل

* إنها عبادة من أحب العبادات إلى الله. وعبادة تدخلك على الله بكل سهولة وبساطة.

* إن القلب مثل المرأة لا ترى إلا ما يوضع أمامها ، فإذا وضعت فلوس أمامها لا ترى إلا الفلوس فقط ، فإذا وضعت امرأة بدون زواج لا ترى غيرها.أين صورة القرآن و أين صورة حب الله ، لا يجوز وضع صورة الله مزدحمة مع باقي الصور.

لا بد من نزع كل هذه الصور ليبقى الله وحده ، و يساعدك قيم الليل على ذلك و على ترك المعاصي.

قول الله تعالى على صلاة قيام الليل:

1- قال تعالى في حديثه القدسي " كنت كنزا مخبوا فخلقت الخلق لأعرف."

و قال تعالى " و ما خلقت الجن و الأنس إلا ليعبدون."(سورة الذاريات).

و لتعرف الله معرفة جيدة عليك بقيام الليل.

2- قال تعالى في حديثه القدسي " و لا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه (و أعظم النوافل قيام الليل) فإذا أحبته كنت سمعه الذي يسمع به و بصره الذي يبصر به و يده التي يبطش بها و رجله التي يمشي بها و لإن سألتني

القيمة العظيمة لقيام الليل هي انك تخلو بالله عز و جل.

3- قال الله تعالى في صورة المزمّل "يا أيها المزمّل قم الليل إلا قليلا نصفه أو أنقص منه قليلا أو زد عليه و رتل القرآن ترتيلا إن سنلقي عليك قولا ثقيلا (لتقدر على مقاومة فتن النهار) إن ناشئة الليل هي أشد وطأ و أقوم قيلا (أي إن الليل هو الذي

يعينك على الدعوة و هو الذي يقويك) إن لك في النهار سبحا طويلا و أذكر أسم ربك و تتبتل إليه تتبئلا (تقطع من قلبك كل شئ إلا الله و أن يكون حزنك و فرحك لله وحده أي أن كل اهتمامك لله) فقرأوا ما تيسر من القرآن (حيث إنهم كانوا يقومون الليل أما نصفه أو كله فلأراد الله أن يخفف عليهم). " أول ما نزلت صورة المزمّل كان قيام الليل فرض.

4- قال الله تعالى " إنما يؤمن بآيتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا و سبحوا بحمد ربهم و هم لا يستكبرون تتجافى (كارهين) جنوبهم على المضاجع يدعون ربهم خوفا و طمعا و مما رزقناهم ينفقون * فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون. " (سورة السجدة).

5- قال الله تعالى " و عباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا و إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما و الذين يبيتون لربهم سجدا و قياما. " (سورة الفرقان).

6- قال الله تعالى " إن المتقين في جنات و عيون أذنين ما أتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون و بالأسحار هم يستغفرون. " (سورة الذاريات).

7- قال الله تعالى " من الليل فتهد به نافلة لك عسى أن يعثك ربك مقاما محمودا. " (سورة الاسراء) . يعلمنا الله أن الذي يقوم الليل لا يستوي مع أي شخص.

8- قال الله تعالى " أمن أمن هو قانت أثناء الليل ساجدا و قائما يحذر الآخرة و يرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون و الذين لا يعلمون. " (سورة الزمر).

9- ينزل الله الى السماء الدنيا كل يوم ينادي " من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له. "

· قول النبي عن قيام الليل:

1- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " أفضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل. "

2- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " إن في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله الخير إلا أعطاه الله إياه. "

3- نزل جبريل للرسول عليه الصلاة و سلم بقوا " يا محمد أعلم أن شرف المؤمن قيام الليل."

4- جاء رجل للسيدة عائشة قال يا أم المؤمنين أخبريني عن أعجب ما رأيته عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت و أي أمر لم يكن عجباً ، أتني رسول الله صلى الله عليه و سلم فدخل معي في اللحاف ثم قال لي ذريني أتعبد لربي ساعة فقلت له أحب قربك و أئثر هواك ، تقول فقام يصلي فبكى فكثر دموعه حتى رأيت دموعه تبل صدره ثم ركع فبكى ثم سجد فبكى فمازال كذلك حتى طلع الفجر ، فأتاه بلال يؤذن للصلاة فرأه بلال يبكي فقال ما يبكيك يا رسول الله فقال فكيف لا أبكي يا بلال و قد نزلت علي الليلة هذه الآية : " إن في خلق السماوات و الأرض و اختلاف الليل و النهار آيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياماً و قعوداً و على جنوبهم و يتفكرون في خلق السماوات و الأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار." ثم قال النبي يا بلال ويل لمن قرأ هذه الآية و لم يتفكر فيها.

5- يقولون أن الرسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقوم الليل حتى تتورم قدماه ثم يقوم حتى تتورم ساقاه ثم يقوم حتى تتشق قدماه فنقول له يا رسول الله أما قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيقول أفلا أكون عبدا شكورا.

اهتمام الرسول بأصحابه:

- 1- رأى النبي يوما عبد الله بن عمر بن العاص فقال له يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يصلي الليل فترك قيام الليل.
- 2- كان يقول الرسول على عبد الله بن عمر بن الخطاب : نعم العبد عبد الله بن عمر لو كان يقوم الليل ، يقولون فما ترك عبد الله بن عمر قيام الليل بعدها فكان لا ينام إلا قليلا.
- 3- خرج النبي يوما ليلة فذهب إلى بيت فاطمة و علي يوقظهم لقيام الليل ، فترق عليهم الباب ، فقال : ألا تصليان ، قال علي : يا رسول الله أنفوسنا بيد الله إن شاء أن يبعثنا بعثنا ، يقول علي فتركني و لم يتكلم فوجتوه و هو مولى يضرب بيده فخذه و يقول و كان الإنسان أكثر شئ جدلا.
- 4- أستيقظ يوما النبي فوجد كل نساءه نائمات فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من يوقظ صواحب (صاحبات) الحجرات فلرب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة.

5- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " رحم الله رجلا قام من ليله فصلى ثم أيقظ امرأته فصليت فان أبت نضح في وجهها الماء ، و رحم الله امرأة قامت من ليلتها فصليت ثم أيقظت زوجها فصلى فان أبى نضحت في وجه الماء."

6- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم "من أستيقظ من الليل فأيقظ امرأته فصليت ركعتين كتب من الذاكرين الله كثيرا و الذاكرات."

نماذج المحندين و القائمين الليل:

1- كان عباد بن بشر يحرض معركة من معارك المسلمين ، و كان يصلي قيا الليل في المعركة فجاء رجل من الأعداء يضربه بسهم فيقع السهم في كتفه ، فطلع السهم و أكمل صلاته ، فضرب الرجل سهم آخر فوق السهم في نفس المكان ، فيخرج السهم و يكمل صلاته ، فيضرب سهم ثالث فوق السهم في نفس المكان ، فيخرج السهم ثم يركع و يسجد ثم يوقظ أحد أصحابه فيقول له مالك : لماذا لم تيقظني من أول سهم ، فقال له عباد بن بشر كنت في ركعتي و كنت في قراءة في سورة من القرآن لأن أقرأها أحب إلي من خروج روحي.

2- كان تحت عين سيدنا عمر بن الخطاب خطين أسودين من الدموع في قيام الليل.

3- كان عمر بن الخطاب يقرأ بالليل (يصلي قيام الليل) يقولون فيمر بالآية " إن عذاب ربك لواقع ما له من دافع " يقرأها فيسقط ، يعودنه (يمرض) شهرا لا يدرون ما به.

4- يقال أن كان بن مسعود إذا هدأت العيون تسمع له دوي كدوي النحل و هو يصلي.

5- كان سيدنا أنس ابن مالك مقسم الليل إلى ثلاث أقسام ، يقوم هو ثلث الليل ثم يوقظ زوجته لتقوم الثلث الثاني من الليل ثم توقظ زوجته أبنتهم لتقوم الثلث الثالث من الليل ، و اليوم التالي تبدأ زوجته الليل ثم أنس ثم البنت ، يقولون فلما ماتت زوجته كان يقسم الليل هو و أبنته ، و لمل مات أنس فحرصت أبنته أن تقوم الليل كله.

6- يقول أحدهم عانيت من قيام الليل سنة و استمتعت به عشرين سنة.

7- يقول أحدهم إذا أتى إلى فراشه ، يضع يده على فراشه و يمرر يده على الفراش و يقول للفراش و الله انك لين و إن في الجنة ما هو ألين منك فيقوم فيصلني حتى يصبح.

8- سيدنا الحسن بن علي يقول إذا لم تقدر على قيام الليل و على صيام النهار فعلم انك محروم و قد كثرت ذنوبك.

- 9- الحسن البصري كان عنده جارية فبعتها لناس ، وأخذ الناس الجارية ، فلما جاء الليل قامت الجارية قالت يا أهل الدار الصلاة الصلاة ، فقالوا لها أطلع الفجر ، فقالت أوما تصلون إلا الصلوات الخمس ، فقالوا نعم ، فعادت إلى الحسن قالت يا مولاي ردني بعنني إلى قوم لا يصلون إلا الصلوات الخمس.
- 10- أحد التابعين يقول رأيت امرأة في المنام فقلت لها : من أنتي ، فقالت : حورية من الحور العين ، فقال : زوجيني نفسك ، قالت : أخطبني من سيدي ، قال : و ما مهرك ، قالت : طول القيام.
- 11- يقول عمر بن الخطاب لم يبقى من حلاوة الدنيا إلا ثلاث أشياء ، قيام الليل و لقاء الأخوان و الصلاة في جماعة.
- 12- يقول الفضيل ابن عياض :إذا غربت الشمس فرحت بالظلام كي ينام الناس فأخلوا بالله عز و جل.
- 13- كان يصلي المنصور بن المعتمر على سطح بيته كأنه جزع نخلة ، فلما مات ، قال ابن الجيران لأمه يا أماه أين الجزع ، قالت يا أبنني لم يكن جزع ذلك المنصور ، مات المنصور فلم ترى جزع بعد اليوم.
- 14- دخل على أحد التابعين رجل و هو يبكي فقال له الرجل مالك تبكي ، وجع يؤلمك ؟ قال أشد ، قال أناك نعي بعض أهلك ؟ ، قال أشد ، قال و ما أشد من هذا ؟ ، قال أضاعت أموالك ؟ ، قال و ما أشد ؟ ، قال نمت البارحة و نسيت أن أصلي قيام الليل.
- 15- يقول أحد التابعين منذ أربعين سنة ما حزنت على شئ كحزني لطلوع الشمس.
- 16- يقول أحد التابعين إني أبدأ الصلاة بالليل يهولني طولها فيطلع علي الفجر و ما قضيت نهمي (لم أشبع).
- 17- يقول أحد التابعين أهل قيام الليل في ليلتهم أشد لذة من أهل اللهو في لهوهم.
- 18- أوحى الله إلى داود : يا داوود إن لي عبدا أحبهم و يحبونني و أشتاق إليهم و يشناقون إلي ، إن فلدتهم يا داوود أحببتك ، قال داوود : يا ربي دنني إليهم ، فقال : يراعون الظلال بالنهار(يحافظوا على الصلوات بالنهار) و يحنون إلي بالليل كما تحن الطيور إلى أوكارها حتى إذا جاءهم الليل و خلى كل حبيب بحبيبه فرشوا إلي وجوههم و نصبوا إلي أقدامهم و ناجوني بكلامي و تملقوا إليا بإنعامي فهم بين صارخ و باك وبين منائون و شاكي ، أتعلم يا داوود أعطهم ثلاث أشياء الأولى لو كانت السماوات السبع و الأرضون السبع في ميزانهم يوم القيامة لأستقللتهم عليهم ، و الثانية أقدف من نوري في وجوههم و في قلوبهم فتستنير قلوبهم و وجوههم ، و

الثالثة اقبل عليهم بوجهي فرأيت يا داوود من أقبلت عليه بوجهي أعلم أحد ماذا أريد أن أعطيه.

19- سؤال الحسن البصري لماذا المجتهدين بالليل أجمل الناس وجوها قال لأنهم خلوا بالرحمان فألبسهم من نوره.

20- كان حسان بن ثابت يناجي الله في ظلمة الليل يقول له ببابك لن أعادره ولن أسعى إلى غيرك سأنسج بالرضا ثوبي و أشرف إنني عبدك و أهتف من جبين الصبح حين يقال من ربك الاهی خالق الأكوان لا أسعى إلى غيرك الاهی فالق الإصباح أشرف إنني عبدك.

21- تقول زوجة مالك بن دينار كان في وسط الليل أسمعہ ينادي ربه يقول إلهي أنت وحدك الذي يعلم ساكن الجنة من ساكن النار فأی الرجلين أنا أفمن ساكن الجنة أم النار؟.

22- كان سليمان الداري في وسط الليل ينادي يقول لله لإن سألتني يا رب عن ذنبي يوم القيامة لأسألن عن رحمتك ، و لإن سألتني يا رب عن تقصيري يوم القيامة لأسألن عن عفوك ، و لإن سألتني يا رب عن غفلي يوم القيامة لأسألن عن رحمتك و عفوك ، ولان قدفتني في النار لأخبرت أهل النار إنني أحبك.

· دعاء النبي قبل صلاة الفجر :

اللهم لك الحمد أنت ملك السماوات و الأرض و من فيهم و لك الحمد أنت نور السماوات و الأرض و من فيهن و لك الحمد أنت قيوم السماوات و الأرض و من فيهن و لك الحمد أنت حق و وعدك حق و لقائك حق و الجنة حق و النار حق و النبيون حق و محمد صلى الله عليه و سلم حق ، فاللهم أعفر لي ما قدمت و ما أخرت و ما أخفيت و ما أعلنت.

· كيف نستعين على قيام الليل :

- 1- لا تكثر من الأكل و الشرب بالليل. (قال أحد التابعين لا تأكلوا كثيرا فتشربوا كثيرا فتناموا كثيرا فتندموا عند الموت كثيرا).
- 2- لا ترهق نفسك بالنهار ، وإذا أرهقت نام وقت القيلولة بنيت قيام الليل لتأخذ ثواب النوم.
- 3- أترك ذنوبك بالنهار تقوم بالليل. (قال أحد التابعين لا تعصوا الله بالنهار تقوموا له بالليل).

-4 أبدأ بالتدرّيج. (صلي قبل النوم ركعتين خفاف في الوقت لمدة شهر

ثم زود بالتدرّيج حتى تعيش في قيام الليل).

-5 أجعل لنفسك ورد بالليل. (حاول أن تختم المصحف في قيام الليل).